تكنولوجيا

أقمار «ستارلينك» التابعة لماسك تتساقط على الأرض بمعدل ينذر بالخطر



الملياردير الأميركي إيلون ماسك يتحدث إلى جانب شعار «ستارلينك» (رويترز)

واشنطن: «الشرق الأوسط»

نُشر: 08:15-10 أكتوبر 2025 م . 18 ربيع الثاني 1447 هـ

كشف متتبعو الفضاء أن ما يصل إلى أربعة أقمار اصطناعية تتساقط من كوكبة «ستارلينك» الضخمة التابعة لإيلون ماسك على الأرض يومياً.

سجّل جوناثان ماكدويل، عالم الفلك في مركز هارفارد سميثسونيان للفيزياء الفلكية في الولايات المتحدة، خروج ما بين قمر اصطناعي واحد إلى قمرين اصطناعيين من «ستارلينك» من مدارهما يومياً في عام 2025، وفقاً لتقرير لصحيفة «إندبندنت».

ومن المتوقع أن يرتفع هذا الرقم إلى حوالي خمسة أقمار يومياً مع استمرار «سبيس إكس» في توسيع كوكبة الإنترنت الفضائي الخاصة بها.

انتشرت مقاطع فيديو لأقمار «ستارلينك» الاصطناعية وهي تسقط على الأرض عبر وسائل التواصل الاجتماعي في الأسابيع الأخيرة، ما أثار القلق من أنها قد تشكل خطراً على الأشخاص على الأرض.

هناك حالياً حوالي 20 ألف جسم يتم تعقبها في مدار أرضي منخفض، بما في ذلك 12 ألف قمر اصطناعي نشط - 8500 منها أقمار اصطناعية تابعة لشبكة «ستارلينك».

بعمر افتراضي يقارب خمس سنوات، صُممت أقمار «ستارلينك» الاصطناعية عمداً لتحترق بالكامل في الغلاف الجوي للأرض قبل وصولها إلى الأرض. لذا، فبينما قد تبدو هذه الأحداث مثيرة للقلق أثناء مرورها عبر السماء، إلا أنها ليست خطيرة.

لكن الدكتور ماكدويل حذّر من أن عودة الأجسام الأخرى إلى الغلاف الجوي قد تُشكّل تهديداً كبيراً، نظراً لعدم سيطرة مُشغّليها عليها.

وقال في حديثٍ مع مجلة أخبار الفضاء «إيرث سكاي»: «كل بضعة أشهر، يُبلّغ عن عودة قطعة من المعدات الفضائية إلى الأرض كحطام... لذا، تُطلق هذه الهجمات العشوائية على الناس على الأرض عدة مرات سنوياً، وكنا محظوظين جداً بأنها لم تصب أحد... لكن هذا لن يدوم طويلاً».

قد لا يُشكل إخراج أقمار «ستارلينك» من المدار خطراً مباشراً على البشر، لكن الدكتور ماكدويل أكد إن ذلك يُعتبر مشكلة فعلية.

لا يزال العلماء يحاولون فهم تأثير هذا المعدل من الخروج من المدار على الغلاف الجوي للأرض. قد تساهم الملوثات الناتجة عن عمليات الاحتراق، مثل جزيئات أكسيد الألومنيوم، في ارتفاع درجة حرارة الغلاف الجوي.

مواضيع

علوم الفضاء | ايلون ماسك | تكنولوجيا | أميركا